

العالم

مندوب الجزائر بالأمم المتحدة يؤكد:

الأمم المتحدة مطالبة بفرض قراراتها بتصفية الاستعمار في الصحراء الغربية

ع.س

2021/08/27 | 10994 6



أكد مندوب الجزائر بالأمم المتحدة سفيان ميموني، أن الوضع الخطير الذي تشهده الصحراء الغربية منذ 13 نوفمبر 2020، تاريخ استئناف الحرب هو نتيجة مباشرة لتقاعس الأمم المتحدة عن فرض قراراتها المتعلقة بتنظيم استفتاء حر ونزيه يسمح للشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير.

وأبرز الدبلوماسي الجزائري في خطاب أمام حلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي التي تنظمها اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (لجنة الأربعة والعشرين) التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، الخميس، أن عمل الأمم المتحدة المستمر منذ أكثر من خمسة عقود لم يحقق نتائج تذكر على طريق تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية.

وأكد السفير ميموني أن عملية الأمم المتحدة تعرضت لعقبات متعددة ورغبة واضحة في انحرافها عن الهدف المحدد لها، وأدت عقود من التقاعس إلى تدهور كبير للوضع على الأرض مع انهيار وقف إطلاق النار، واستئناف الأعمال العدائية، وغياب آفاق عملية السلام، وشغور منصب المبعوث الشخصي في الوقت الحالي، أكثر من سنتين.

وشدد الدبلوماسي الجزائري أن الوضع الحالي في الصحراء الغربية هو فصل آخر في السياسة التخريبية التي تتبناها دولة الاحتلال، والتي تهدف إلى عرقلة جميع المبادرات والفرص لتأمين حل عادل ونهائي لمسألة الصحراء الغربية، بدأ بخطة التسوية المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، التي قبلتها المملكة المغربية وجبهة البوليساريو رسمياً في عام 1991، وصادق عليها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، والتي نصت على قيام الأمم المتحدة بتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية تبع ذلك عقود من المبادرات والمفاوضات انتهت كلها بالفشل بسبب العراقيل المغربية.

وأكد المتحدث أن للجنة الأمم المتحدة المعنية بإنهاء الاستعمار لديها واجب تاريخي وسياسي وقانوني لضمان عدم ضياع إيمانها بالشرعية الدولية وعملية السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة، حيث حدد مجلس الأمن معيار الحل للقضية الصحراوية من خلال دعوة الطرفين إلى الدخول في مفاوضات دون شروط مسبقة وبحسن نية لتحقيق حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين يوفر حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية، هذا هو النهج الأكثر واقعية، الذي يجب أن تدعمه اللجنة والجمعية العامة.

وقال ممثل الجزائر في الأمم المتحدة إن الجزائر التي تأمل في أن يسود العقل والشرعية، ستواصل دعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي من أجل استئناف المفاوضات المباشرة بين المملكة المغربية وجبهة البوليساريو لتحقيق نتيجة إيجابية تضمن الممارسة الحرة للشعب الصحراوي لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير وستواصل الجزائر من جانبها دعمها لشعب الصحراء الغربية وشعوب المناطق غير المتمتعة بالحكم الذاتي على النحو الذي يمليه واجب التضامن مع الشعوب والبلدان المستعمرة.

وخلص الدبلوماسي في ختام خطابه بدعوة لجنة الـ24 إلى تكثيف عملها واستخدام جميع الأدوات المتاحة لديها، بما في ذلك إرسال بعثة لتقصي الحقائق إلى الصحراء الغربية وذلك لضمان حماية الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لشعب الصحراء الغربية ولا سيما في سياق جائحة كوفيد. ودعم استكمال عملية إنهاء الاستعمار بنجاح.